

طرق دبي» تنظم مؤتمراً عالمياً للتنقل الذكي ذاتي القيادة في 2019«



دبي: سيد زكي

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، تنظم هيئة الطرق والمواصلات، بالتعاون مع جامعة خليفة ومؤسسة نيو سيتي العالمية، مؤتمر تحدي دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة في أكتوبر/ تشرين الأول 2019.

ويعد المؤتمر الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط والمنطقة، يهدف إلى زيادة الوعي المجتمعي الخاص بالتقنيات الحديثة والمستقبلية للمواصلات، وتحديد مدى تأثيرها في القطاع الاستثماري واستراتيجيات التنقل المختلفة، فيما تبلغ القيمة الكلية للجوائز المخصصة للتحدي أكثر من خمسة ملايين دولار.

وأعلن مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، رئيس مؤتمر دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة، في المؤتمر الصحفي الذي عقده على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات، بحضور الدكتور عارف سلطان الحمادي، مدير جامعة خليفة، ونائب الرئيس التنفيذي بالإدارة، والشريك المنظم للمؤتمر، وجون روسانت، الرئيس التنفيذي لمنظمة نيو سيتي ومدير تنظيم مؤتمر لوس أنجلوس كوموشن، ويلي فريدون، رئيس اللجنة

المنظمة لمؤتمر دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة، وعادل شاكري، رئيس لجنة تحدي دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة. وقال: يأتي تنظيم المؤتمر في إطار جهود الهيئة لدعم استراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي (رعاه الله)، لتحويل 25% من إجمالي رحلات التنقل في دبي، إلى رحلات ذاتية القيادة، من خلال وسائل المواصلات المختلفة، بحلول عام 2030. كما يأتي في إطار جهود الهيئة لتعزيز الدور الريادي لحكومة دبي، في مجال التنقل ذاتي القيادة.

تحدي دبي

وأوضح أن المؤتمر سيشهد تكريم الفائزين في تحدي دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة، الذي أعلنت عنه الهيئة خلال مشاركتها في مؤتمر لوس أنجلوس كوموشن في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، مشيراً إلى أن التحدي عبارة عن مسابقة عالمية تهدف إلى التوسع في استخدام التنقل ذاتي القيادة على كافة المستويات، وتشجيع الشركات الرائدة في هذا المجال، بهدف التعامل مع التحديات القائمة حالياً، مثل الازدحامات المرورية، وانخفاض عدد مستخدمي وسائل المواصلات العامة، وتحدي الميل الأول والأخير، لوصول الركاب لوجهاتهم النهائية. وقال: يستهدف التحدي الذي تتجاوز القيمة الكلية لجوائزه خمسة ملايين دولار، الشركات الكبيرة، والشركات الناشئة، والجامعات المحلية والعالمية.

منافسة عالمية

من جانبه قال الدكتور عارف الحمادي، مدير جامعة خليفة، ونائب الرئيس التنفيذي بالإمارة: تسعى جامعة خليفة للعب دور رئيسي في تعزيز الابتكار في مجال الروبوتات على الصعيد العالمي، وتحتضن الجامعة أهم معهد بحوث روبوتية في المنطقة، يضم 25 باحثاً في مجال الروبوتات، إضافة إلى مجموعة من المرافق البحثية الحديثة والمتعددة التخصصات، بما في ذلك مركز معالجة الإشارات البصرية وتحليلها، ومختبرات أخرى متقدمة في كافة فروعها، مشيراً إلى أن الجامعة أطلقت جائزة (محمد بن زايد العالمية للروبوتات)، التي يبلغ مجموع جوائزها خمسة ملايين دولار، وتجذب أفضل الخبرات في مجال الروبوتات من جميع أنحاء العالم.

حلول إبداعية

وأكد جون روسانت، الرئيس التنفيذي لمنظمة نيو سيتييز ومدير تنظيم مؤتمر لوس أنجلوس كوموشن، أن إمارة دبي تعد واحدة من أكثر المدن إبداعاً في العالم، والأكثر توجهاً نحو المستقبل في مجال التنقل، وتعمل دبي على تطوير أنظمة المواصلات الذكية بسرعة كبيرة؛ لتلبية الاحتياجات المستقبلية، وتعمل على استشراف مستقبل التنقل الحضري، وهي رائدة في القيادة الإبداعية، وليس هناك مثال أفضل على ذلك من الإعلان عن إطلاق تحدي دبي العالمي للتنقل ذاتي القيادة.

دليل للاستعمال

كشفت المهندسة ميثاء بن عدي، المدير التنفيذي لمؤسسة المرور والطرق في الهيئة، عن ترسية مشروعين لتطوير التقنيات التي تحتاجها البنية التحتية بهدف تهيئتها لاستخدام المركبات ذاتية القيادة، بما يتوافق مع تطلعات إمارة دبي في هذا الشأن، بهدف تحقيق أعلى معايير الأمن والسلامة.

وأفادت في تصريحات صحفية على هامش المؤتمر أنه جارٍ العمل على إعداد دليل لاستعمال المركبات ذاتية القيادة، ومن المتوقع أن يصدر نهاية العام الجاري.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.